

تفسير سورة البقرة لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 85

محمد بن صالح العثيمين

ه؟ ها؟ ايوا اخالف ولا واخلف لي خيرا منها. ها؟ واخلف واخلف لي خيرا منه. اي اجعلني خيرا. مثل وما انفقت من شيء فهو يخلفه خلف نعم هنا فلن يجعل الله اي لن يجعل لعهده خلفا وهو عدم الوفاء به - 00:00:02

بل سيفي به سبحانه وتعالى فلن يجعل الله عهده ها؟ احلى قال ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا قيل انها متصلة وقيل انها منقطعة متصلة وقيل انها منقطعة - 00:00:30

وقد مر علينا الفرق بين المتصلة والمنقطعة اليس كذلك وان الفرق بينهما من لاحظوا الفرق بينهما من ها طيب وش هي يا محمد ام المنفصلة وامن منفصلة هم نعم المنطبع نعم - 00:00:55

المتصلة ولهذا قال الله متحديا ايها ام اخذتم عند الله عهدا؟ قل الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اخذتم عند الله عهدا دخلتم بمعنى اخذت يعني صار معكم عهد والعهد بحال الميثاق والالتزام - 00:01:28

العهد الميثاق والالتزام يعني هل عندكم التزام من الله سبحانه وتعالى؟ لذلك ان كان عندكم فلن يجعل الله عهده نعم لأن الله تعالى لا يخلف الميعاد ومعنى يخلق ان يجعل بدل الوفاء خلفا - 00:02:01

وهو عدم الوفاء وهنا فرق بين حلفه واخلفه يخلفه الفرق اخلفه جعل له خلل يخلفه يجعل له خلفا وما انفقت من شيء فهو يخلفه واما خلف يخلف فمعنى ان الشيء صار - 00:02:27

الخليفة لما سبقة تقول خلف الفرد الحر اي جاء بعده فصار خليفة له اذا اللهم اجرني في مصيتي واخلف لي خيرا منها نعم؟ ها؟ ايوا اخلف ولا واخلف لي خيرا منهم. ها؟ واخلف - 00:02:57

واخلف لي خيرا منه اي اجعلني خير مثل ما انفقت من شيء فهو يخلفه نعم هنا فلن يجعل الله اي لن يجعل لعهده خلفا وهو عدم الوفاء به بل فيوفي به سبحانه وتعالى - 00:03:30

فلن يجعل الله عهده ها؟ احلى قال ام تقولون على الله ما لا تعلمون ام هنا قيل انها متصلة وقيل انها منقطعة اسئلة متصلة وقيل انها منقطعة وقد مر علينا الفرق بين المتصلة والمنقطعة - 00:03:52

اليس كذلك وان الفرق بينهما من لاحظوا الفرق بينهما من ها طيب وش هي نحنا ام المتصلة وام المنفصلة هم نعم المنتدى. نعم. والمتصلة بمعاشر لا المنقطع بمعنى او بمعنى او - 00:04:19

سواء عليهم اندرتهم يعني اعظم تنزتهم طيب المنقطعة هو المقابل وانف متصلة نعم تكون بين المتقابلين متعادلا ها هذا الفرق سواء عليهم اندرتهم عاملة مفيدة متعادلين اندرتهم هنا هل هي متصلة او منقطعة - 00:05:03

قيل انها منقطعة وعلى هذا فيكون معناها الدال تقولون على الله ما لا ما لا تعلمون وقيل انها متصلة بمعنى هل انتم اخذتم عند الله عهدا فادعوitemوه او ان نقوم - 00:05:40

يقولون على الله ما لا تعلمون وعلى كل التقديرین فلا هذا طيب. ولا حاجة كده نعم تأملوا يقولون على كل التقلیعین فهم يقولون على الله ما لا يعلمون فهم يقولون على الله ما لا يعلمون - 00:06:01

يعني سواء كانت بمعنى بل تقولون على الله ما لا تعلمون يعني ولم تتخذوا عند الله عهد او ان المعنى التقويم عند الله اعلم او تقولون نعم؟ فالجواب لما انت في الاول - 00:06:27

وهو اتخاذ العهد ها ثبتت الثاني وهو قول ما لا يعلمون فيكون في على هذا التقدير الحكم الى الانسان ويكون على التقدير الاول التي

تكون ام بمعنى بل من الله. من الله - 00:06:41

الحكم من الله يعني هذا التقىيim الاول انه متصل يصل معنا هل انت متراة من الله عهدا او كنت مع الله ما يفعلون في نادي نبحث
نشفوف هل عندهم مراعاة - 00:07:02

فالجواب لا فاذا انت فالاول ثبت الثاني يعني يقال ها يعني نعرف من يثبت الثاني بالتتابع تتبعنا ما وجدنا عهد تعين ان يكون قالوا
على الله ما لا يعلمون طيب على الثاني ان تكون ام بمعنى بل - 00:07:18

ما حاجة يصير الله سبحانه وتعالى هو الذي حكم عليهم بانهم يقولون على الله ما لا يعلمون من براءة التختم عند الله عهدا وهذا
الاستفهام للانكار يعني لم تتخذوا عهدا - 00:07:41

تلتقون على الله ما لا تعلمون ففهمتم الان؟ فالالية على كلا التقديرين تدل على انهم قالوا على الله ما لا يعلمون لكن على تقدير ان
تكون انت متصلة ام متصلة - 00:07:57

يكون الحكم بقولهم على الله ما لا يعلمون راجع الى الانسان الذي يتتبع ويجد انه ليس عندهم عقل وانا اقول بانها بمعنى بل يكون
حكم من الله كيكون الله سبحانه وتعالى افضل ما قالوا افضل اتخاذهم عند الله عهدا - 00:08:20

ثم حكم سبحانه وتعالى لانهم يقولون على الله ما لا يعلمون نعم اذا اذا كان ما عندهم عند الله عهد وقد قالوا على الله ما فتكون
دعواهم هذه حقا تاما؟ ها؟ باطلبا. باطلبا. اي نعم - 00:08:40

تكون دعواهم هذه باطلبا لانه ما دام ما عندهم معاه ولا قالوا ما يعلمون فتكون دواهم باطلة اه قال الله تعالى مبينا من الذي لا
تمسه النار من الذي تمسه النار - 00:09:06

ومن الذي لا تنسل؟ فقال بلى قالت المفسرون بلى هنا بمعنى بل. فهي للاضراب الانتقالي الاضراب الانتقالي بلى من كسب سيئة
واحاطت به خطيبته وفيها قراءة خطيباته الجنب من كسب - 00:09:27

هل من موصولة او شرطية موصول لها طيب اذا قلنا انها شرطية فانه يؤيد قوله فاولئك اصحاب النار فانه جواب
مقترن بالفعل وهذا يؤيد انها شرطية اذا قلنا انها موصولة فيؤيد قوله في الالية الثانية - 00:09:57

والذين امنوا وعملوا الصالحات والذين امنوا حيث جاء بالذين اسم موثوق فيكون من كسب يعني الذي كسب والجواب عن الفا في
قول فاولئك انه لما شابه اسم الموصول اسم الشرط في الدالة على العموم - 00:10:33

جاز اقتران خبره بالفعل نعم قول من كسب سيئة شف كسب و لم يقل عمل مع انه في بعض المواقع يقال عنه والذين يعملون
السيئات معروفة والكسب مع حصول الشيء - 00:10:57

نتيجة للعمل نتيجة لعمل كسب سيئة وقول السيئة السيئة فيما يسوء واصلها تي وينصره؟ اين الصبيون ها؟ لان من ساء كسوء
واظل واصلها سيئة على وزن بيع الله انا وزني فيه عيلة - 00:11:23

حصل فيها اعلان وش اللي حصل قلب الواو ياء مش سبب اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وسبقت ابداعهما بالسكون فلزم قلب
الواو ياء ثم ادغمت الياء بالياء فصارت سيئة - 00:12:12

نعم لكن هذا لو كانت اعاجل عند من لا يعرف الصرف. نعم. اي نعم ولهذا انا رأي النساء في الصف يمكن فيها صعوبة عليه. ها
كصالح النحو لا بأس نحو لا بأس لكن الصرف - 00:12:44

نعم نشفوف ادم خليه هو الحكم في هذا ايش تقول يا ادم يعني معناها لا نقول الصرف نتصرف عن الصرف ها كل علم بتقول اهو
يعني فايدة لنا لا لا ها - 00:13:12

ايه. طيب واحاطت به خطيبته اللي حاضر في اللغة الشمول واحاطت اي صارت كالحائط علي وفي السوق اي اكتنفته من كل جانب
نعم وقوله سبب خطيبته ان انساب اذا رأينا احاطته - 00:13:42

كانت صيغة الجمع انسى هم لان كثيرة ولاحاطهم في الجانب تقتضي الكثرة ولا لا؟ تقتضي الكثرة ولهذا القراءة الثانية قد تكون انساب
ولكن مع ذلك لا لا تتنافى مع القراءة التي في المصحف - 00:14:18

وهي خطيئة لأن خطيئة مفرد مضاد والمفرد المضاعف يفيد العموم وهو المفرد المضافي في العموم ولهذا لو قال الرجل عبدي حر
كان له أربعة عقود كلهم يعتقدون منذر عبدي فقط - [00:14:45](#)

ويدل على ذلك قوله تعالى وان تدعوا نعمة الله لا تحصوها تدعوا نعمة الله هنا مفرد نعمة ومضاعف يفيد العموم ومن لا يفيد الوحدة؟
لو كان يفيد الوحدة لكننا نحصيه - [00:15:13](#)

اللام حسین. نعم خطيئة الامام قيم ایه لكن لكن الاحاطة اذا قلنا من جنس الحائط والصور المحيط به الشيء يحتاج الى كمية
وقوله خططيته مسيئة وش معنی سیئة واحظ بها اختيارهم؟ هل هما بمعنى واحد؟ وان هذه السیئة - [00:15:35](#)

امتدت حتى احاطت به او ان المراد بالسیئة شيء والخطيئة في اخر الشهر هذا هو المعروف عند المفسرين يقولون السیئة هنا
بسیئات الكفر السیئة الكفر وخططياته ما سوى الكفر الكفر - [00:16:11](#)

لانه والعياذ بالله تحيط بالانسان نعم وهذه اذا قمنا بها فان خطيئة قد تناسب سیئة بالنسبة بايش لكونها واحدة يعني هذه السیئة
احاطت به حتى والعياذ بالله حائط بينه وبين التوفيق - [00:16:38](#)

فاولنك اصحاب النار هم فيها خالدون. هذی نبی نعرضها فاولنك في شراب الحجاج مصطفی للجواب على جعل من؟ شرطی او او
رابطة الخبر بالمنتدى على انها موصولة نعم اصبر مش محله ما يعرفش - [00:17:05](#)

ه؟ وشو مبني عليه لا الله تلاقي مكسورة ولكن مبني عليها ممنوع بايش ها عجیب ومنه ذو فتح بس قال وضوئه كسر انا من
شركة لا ما تبقى مرفوع في المبني ما يمكن تقول مرفوع وانا منصوب وانا مشغول - [00:17:46](#)

ما بنیجي من على السکون على الكسر في محلی راحوا طیب والكاف او کاف متصل بس نقول الخبر الكاف خبرة مو کذا فيکون
الكاف ما عليك شي طیب وشلون فيها - [00:18:37](#)

شتیه نظافة النحو طیب عبد الله اولئک الکاف. اه وشرابه المفروض مسؤول تمشی ها مش تقول اغانی ایش تقول الکاف نعبر عن
النحو طیب عبد الرحمن امیر الخطاب البيضاء. نعم - [00:19:30](#)

ولكن خطأ نعم حرب حرف دال على خطاب محل النعر. نعم صح کاف حرف في طاولة مهنا بنعرف نجمع لكم الکاف نعم الملك يقول
وبهم الکاف صلة تعب في بعد - [00:20:06](#)

او بدم اخوه او وبه الکافر صلة بعد - [00:20:25](#)